Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ إن « القبط » نالوا في أول الفتح العربي كل مايتصوره العقل ويبيحه من الحرية .

٢ ـ كان العرب على مايلوح لنا أخف وطأة من الرومان في جباية الأموال ، إذ كان مقدار الجزية والضرائب الذى اتفقوا عليه في عهد الصلح أخف حملاً على الناس وأقل إحراجاً لهم .

٣ ـ ينقل « بتلر » على لسان الأب بنيامين قوله بعد الفتح الإسلامي ولقائه بعمرو بن العاص : « كنت في بلدي وهو الاسكندرية ، فوجدت بها أمناً من الخوف ، واطمئناناً بعد البلاء ، وقد صرف الله عنا اضطهاد الكفرة وبأسهم » . والكفرة هنا هم الرومان المسيحيون الذين اضطهدوا المسيحيين المصريين .

٤ ـ يقول « بتلر » عن موقف الأقباط بعد فتح العرب لمصر : « إذن فما كان أعظم ابتهاج القبط بخلاصهم مما كانوا فيه ، فقد خرجوا من عهد ظلم وعسف تطاول بهم ، وهوت بهم إليه حماقة البيزنطيين ، وآل أمرهم بعد خروجهم منه إلى عهد من السلام والطمأنينة : « هو عهد العرب المسلمين » ، وكانوا من قبل تحت نيرين من ظلم حكام الدنيا واضطهاد أهل الدين ، فأصبحوا وقد فك من قيدهم في أمور الدنيا ، وأرخي من عنانهم ، وأما دينهم فقد صاروا فيه إلى تنفس حر وأمن طليق . وقد يقال إن